

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من الحرفين فأكثر وتدل على معنى (عبد الغالي, ١٩٩١). المفردات من أهم العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها الإنسان باللغة العربية. عندما يتعلم الشخص اللغة العربية، في المرحلة الأولى التي يتم تعلمها هي المفردات، لأنه من المستحيل على الشخص إتقان اللغة العربية دون تعلم المفردات العربية. يعتبر إتقان المفردات مهما سواء من حيث عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرة الفرد في اللغة التي يتقنها. تعتمد جودة المهارات اللغوية للشخص على كمية ونوعية المفردات التي لديه (Tarigan, 2021).

هناك حاجة إلى المفردات باللغة العربية لأنه في فهم المحادثة يجب أن نعرف معنى المفردات. وأيضا المفردات عنصر واحد في تعلم اللغة العربية لأن من يريد أن يتقن اللغة العربية يجب أن يتقن بعض المفردات في اللغة العربية أولا.

وبالتالي، فإن مضاعفة وإثراء المفردات العربية سيسهل على الشخص لتعلم اللغة العربية.

في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون القائمون عليها في الغالب الأعم ممن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيقي (طعيمة, ١٩٩١).

يزود المعلم المتقن طلابه ببعض الاستراتيجيات التي تعينهم على التعلم، وفيما يخص المفردات يمكنه تشجيعهم على إعداد قوائم بالكلمات الجديدة أولاً بأول. هذه القوائم تساعد الطلاب كثيراً؛ فالتسجيل المنظم المكتوب لهذه الكلمات ييسر عليهم حفظها واستخدامها، ويساعدهم على مراجعة ما كتبوه في فترات متباعدة. ومن الأفضل تشجيعهم على تسجيل الكلمة في سياق يوضح معناها. ولا تشجعهم على ترجمة معنى الكلمة (الفوزان, ٢٠١١).

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. القدر الذي تعلّم، يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي. ومن ١٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ١٥٠٠ / ٢٠٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٠٠٠ / ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين : أولاها تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس (طعيمة، ١٩٨٩).

وتعترض وليجا ريفرز على مبدأ تحديد رقم يستهدف البرنامج تعليمه للدارسين. فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن ٣٠٠٠ كلمة أو حتى ٥٠٠٠ كلمة كافية الضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات في مختلف التخصصات، مهما روعي في اختبار هذا العدد من ضوابط. من هنا نقول إن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أمر نسبي يتوقف

على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين، والمواقف التي يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها (طعيمة، ١٩٨٩).

وتعلم المفردات ليس فقط تعليم المفردات ثم إخبار الطلبة بحفظها، بل أكثر من ذلك يعتبر الطالب متمكناً من المفردات إذا حقق عدة مؤشرات هي الطلبة قادرين على ترجمة أشكال مفردات اللغة العربية جيدة، الطلبة قادرين على نطق وكتابة مفردات اللغة العربية مرة أخرى بشكل صحيح، والطلبة قادرين على استخدام مفردات اللغة العربية في العدد (أحكام) بشكل صحيح، إما في شكل الكلام أو الكتابة (Mustafa, 2011).

تختار الباحثة تعليم المفردات لأن المفردات من العناصر اللغوية التي يجب تعلمها باللغة العربية. من المهم جداً أن تتقن أولاً قبل تعلم عناصر اللغة الأخرى. لأن إتقان لغة الشخص يعادل إتقان المفردات لديه. كلما اتقنت المفردات، أصبح التواصل باللغة العربية أسهل. كما تم تعزيز هذه العبارة في مجلة تعليم اللغة العربية، فإن إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية، وبالتالي يمكن القول إن التحديث والكتابة هما يجب أن تكون مهارات اللغوية مدعومة بالمعرفة وإتقان المفردات غنية ومنتجة وفعالية (Ilham Muchtar, 2018).

في العملية التعليمية، الوسائل لها وظيفة مهمة. الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة. الوسائل التعليمية هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جواً مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات (جلوب، ٢٠١٧).

الوسيلة التعليمية هي الأدوات والأساليب والتقنيات المستخدمة من أجل لتواصل والتفاعل بشكل أكثر فعالية بين المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتدريس في المدارس (Hamalik, 1989). تلعب وسيلة التعليمية دوراً مهماً في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. من البيان السابق، يمكن استنتاج أن الوسيلة التعليمية هي كل الأشياء التي تستخدمها المعلمة للمساعدة في نقل المواد التعليمية إلى الطلبة باستخدام الوسائل التعليمية، تصبح المواد التعليمية أكثر وضوحاً وأكثر التفاعل وأكثر إثارة للاهتمام وبالتالي، سيكون الطلبة حماساً واكتسب الطلبة التجربة المشهودة.

عملية التعليم والتعلم هي عملية اتصالية. وفيها ثلاثة مكونات مهمة تلعب دورها، وهي، الرسالة المنقولة في هذه الحالة هي المنهج، والمعلم كمحاور، والطلاب كاتصال. من أجل أن تسير عملية الاتصال بسلاسة أو تتم بفعالية وكفاءة، هناك حاجة إلى أداة تسمى وسيلة التعليمية (Rosyidi, 2012).

إحدى من وسائل الإعلام التي يمكن أن تساعد في التعلم هي وسيلة *HOT POTATOES*. إذا نظر في الاسم، أكثرنا لا يعتقدون بأنها برنامج لصناعة الأسئلة. *Hot Potatoes* هو برنامج لتعليم اللغة يتكون من ستة برامج يمكن استخدامها لإنشاء مواد تفاعلية لتعليم اللغة على شبكة الإنترنت. *Hot Potatoes* تستطيع تعبيرها في قسم التربي للاختبار. فهذه يساعد المدرس جدا لإعطاء المسابقة أو الاختبار إلى الطلاب. تم إنشاء هذا البرنامج من قبل جامعة فيكتوريا في كندا. *HOT POTATOES* يمكن استخدامها بحرية من قبل المؤسسات التعليمية. يمكن الحصول على هذا البرنامج من خلال

<http://www.halfbakedsoftware.com> atau <http://hotpot.uvic.ca> . ثم تكون

العملية التعليمية النشيطة بوسائل *Hot Potatoes* مأكدة إلى إتقان المفردات العربية التي تستطيع لاشتراك دور الطلاب جميعين. وأرجوا من هذه الوسائل

زيادة اهتمام الطلاب طوال العملية التعليمية حتى تكون تلك العملية أكثر المهتم والمفروحة، والزيادة إرادة تعلم اللغة العربية للطلاب وزيادة نتيجة تعلمهم.

نتائج مقابلة يوم الأربعاء ١٧ أبريل ٢٠٢٤ مع معلمة اللغة العربية الصف الثامن في المدرسة الثانوية مُجدية لكيتان باسيسر الجنوبية، وقد وجد أن الوسيلة التي يستخدمها المعلمة هي الكتاب الدرس فقط، باور بوينت (Power Point) وأحيانا استخدام بطاقة الصورة. في حين أن الطريقة المستخدمة المعلمة تقرأ مباشرة فقط من الكتاب المدرسي وأحيانا تكتب المعلمة مفردات على السبورة ثم يكتب الطلاب في كتاب ويحفظونها (مقابلة مع معلمة اللغة العربية في يوم الأربعاء ١٧ أبريل ٢٠٢٤)

بناء على الملاحظة في المدرسة الثانوية مُجدية لكيتان باسيسر الجنوبية، تجدد الباحثة عن مشكلات كما يلي: أولاً، في تعليم المفردات، تقرأ المعلمة ببساطة المفردات ويطلب من الطلاب التكرار. الثاني، تطلب المعلمة من الطلاب تسجيل كلمات المفردات ثم حفظها. الثالث، الوسيلة التي يستخدمها المعلمة هي الكتاب المدرسية العربية فقط التي تجعل الطلاب اقل حماساً في تعلم اللغة العربية بحيث يكون الطلاب ضعفاء في إتقان المفردات.

الجدول ١،١

القيمة المتوسطة لتدريس مفردات في الصف الثامن

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	معياري الحد الأدنى
١	٨.١	٧٧,٦٦	٧٥
٢	٨.٢	٧٦,٥٩	٧٥
٣	٨.٣	٧٤,٧١	٧٥
٤	٨.٤	٧٣,٢١	٧٥
٥	٨.٥	٧٣,٥٢	٧٥
٦	٨.٦	٧٠,٢١	٧٥
٧	٨.٧	٦٩.٥٤	٧٥

دل هذا الجدول على قدرة الطلبة تعليم المفردات, التي لم تحصل على

معياري الدين.

من المشكلة السابقة، وجدت الباحثة أن الطلاب كانوا أقل حرصاً على المشاركة في تعلم اللغة العربية. يحدث هذا بسبب عدم استخدام وسيلة تعليمية التي يمكن أن تعزز حماس الطلاب في المشاركة في التعلم اللغة العربية. يجد الطلاب صعوبة في حفظ المفردات العربية لأن المعلمة تستخدم السبورة فقط لكتابة المفردات يطلب من الطلاب الحفظ دون استخدام أي وسيلة أخرى كدعم. بناء على ذلك، رغبت الباحثة في مراجعة البحث العلمي بموضوعات "تأثير وسيلة *HOT POTATOES* في إتقان المفردات اللغة العربية لدى الطلبة في الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجدية لكيتان باسيسر الجنوبية".

ب. تشكيل البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أن تشكيل البحث كما تلي:

١. يصعب طلبة في تعليم المفردات لأن طلبة محدودة على معرفة المفردات العربية
٢. معلمة اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية مُجدية لكيتان باسيسر الجنوبية تستخدم وسيلة التعليمية في بعض الأحيان فقط
٣. نتيجة تعليم المفردات الصف الثامن في المدرسة الثانوية مُجدية لكيتان باسيسر الجنوبية تحت معايير حد الأقل.

ج. أسئلة البحث

بناء تشكيل البحث السابق أن أسئلة البحث هي هل استخدام وسيلة *HOT*

POTATOES يؤثر في إتقان المفردات اللغة العربية لدى الطلبة في الصف

الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان باسييسر الجنوبية؟

د. تحديد البحث

بناء أسئلة البحث السابقة أن تحديد البحث كما تلي:

١. قدرة إتقان المفردات لدى الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية مُجَدِّية

لكيتان باسييسر الجنوبية قبل استخدام *HOT POTATOES*.

٢. استخدام وسيلة *HOT POTATOES* في تعليم المفردات اللغة العربية لدى

الطلبة في الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان باسييسر الجنوبية.

٣. تأثير وسيلة *HOT POTATOES* في إتقان المفردات اللغة العربية لدى الطلبة في

الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان باسييسر الجنوبية

هـ. أهداف البحث

بناء تحديد البحث السابقة أن أهداف البحث كما تلي:

١. لشرح قدرة طلبة في إتقان المفردات الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان

باسيسر الجنوبية قبل استخدام *HOT POTATOES*.

٢. لمعرفة استخدام وسيلة *HOT POTATOES* في إتقان المفردات اللغة العربية لدى

الطلبة في الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان باسيسر الجنوبية.

٣. لمعرفة تأثير استخدام وسيلة *HOT POTATOES* في إتقان المفردات اللغة العربية

لدى الطلبة في الصف الثامن المدرسة الثانوية مُجَدِّية لكيتان باسيسر الجنوبية.

و. فوائد البحث

بناء أهداف البحث السابقة أن فوائد البحث كما تلي:

١. لطلبة : زيادة المعرفة بالمفردات من وسيلة تعليمية ويمكن فهم اللغة العربية.

٢. لمعلمة : مساعدة المعلمة على تقديم المواد بشكل جيد، وخاصة المفردات من

وسيلة تعليمية.

٣. لباحثة : للمساعدة في إكمال البحث الذي يتم إجراؤه.

ز. توضيح المصطلحات

تأثير : فعله أثر، يؤثر. معنى ترك فيه أثر (مألوف، ١٩٥٦)

وسيلة تعليمية : هي أداة يمكن أن تساعد في الاحتياجات والأنشطة، والتي

يمكن أن تسهل على أي شخص يستخدمها. وبشكل أكثر

تحديدا، يميل مفهوم الوسيلة في عملية التدريس إلى تعريفه على

أنه أدوات تقنية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة

وإعادة ترتيب المعلومات المرئية أو اللفظية (Rasyad, 2011).

وسيلة HOT POTATOES : هو برنامج لتعليم اللغة يتكون من ستة برامج

يمكن إستخدامها لإنشاء مواد تفاعلية لتعليم

اللغة على شبكة الإنترنت. تم إنشاء هذا

البرنامج من قبل جامعة فيكتوريا في

كندا (Potatoes, 2017).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

المفردات : مجموعة من الكلمات التي تكوّن اللغة التي يعرفها الشخص،

وتُستخدم هذه المجموعة من الكلمات في تكوين الجمل أو

التواصل مع المجتمع (Mustafa, 2011).

إتقان المفردات : إتقان:(اسم) أتقان: (مصدر). الإتقان هو قدرة الشخص على

درجات الحفظ والضبط.وفقا بورو أن إتقان المفردات هو قدرة

الشخص على استخدام المفردات التي لديه للتواصل والتعبير

عن الأفكار/ الأفكار مع بيئته، المنطوقة والمكتوبة على حد
سواء، والتي تتميز بتنمية المهارات اللغوية الأساسية، أي
الإستماع والتحدث والقراءة باللغة العربية (Fajriah, 2015)



UIN IMAM BONJOL
PADANG